S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.2974
22 January 1991

ARABIC

مجلس الأمن

UN LIBRARY
UN/SA COLLECTION

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والسبعين
بعد الالفين والتسعمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الثلاثاء ، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، الساعة ١٧/٠٠

الرئيس: بغبني اديتو نزنغيا (زائير)

الاعضاء:

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد فورونتسوف
اكوادور	السيد أيالا لاسو
بلجيكا	السيد نوتردام
رومانيا	السيد مونتيانو
زمبابوي	السيد مومبنغيفوي
الصين	السيد لي داويو
فرنسا	السيد بلان
كوبا	السيد الاركون دي كيسادا
كوت ديفوار	السيد انيت
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هاناي
النمسا	السيد هوهنفلنر
الولايات المتحدة الامريكية	السيد بيكرينغ
الهند	السيد غاريخان
اليمن	السيد الاشطل

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي الا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٨/٢٠

إقرار جدول الاعمال

أقر جدول الاعمال .

الحالة في ليبريا

رسالة مؤرخة في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكوت ديفوار لدى الامم المتحدة (S/22076)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أحيط المجلس علما بأني تلقيت رسالتين من ممثلي ليبريا ونيجيريا يطلبان فيهما دعوتهما الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المعتادة ، أعتزم ، بموافقة المجلس ، دعوة هذين الممثلين الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت ، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

نظرا لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أدعو ممثل ليبريا الى شغل مقعد على طاولة المجلس ، وأدعو ممثل نيجيريا الى شغل مقعد بجانب قاعة المجلس .

بدعوة من الرئيس شغل السيد بول (ليبريا) مقعدا على طاولة المجلس ؛ والسيد غمباري (نيجيريا) مقعدا بجانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يبدأ مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعمال .

يجتمع مجلس الامن بناء على الطلب الوارد في الرسالة المؤرخة في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ الموجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكوت ديفوار لدى الامم المتحدة (S/22076) . وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/22025 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لغامبيا لدى الامم المتحدة .

المتكلم الاول ممثل ليبريا ، وأعطيه الكلمة .

السيد بول (ليبريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إنه لشرف خاص لي أن أتكلم أمام مجلس الامن الذي يسعى للمرة الاولى الى الاستجابة للنتائج المأساوية المترتبة على الحرب الاهلية التي دمرت ليبريا لاكثر من عام . وهذه الاستجابة التي تجري الآن ، بعد أكثر من عام من بداية النزاع تشير الحاجة الماسة ، في رأيي ، الى استعراض الميثاق - وربما الى إعادة تفسيره ، وبخاصة أحكامه التي تدعو الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء .

من المؤسف أن التطبيق الصارم لهذه المادة عرقل فاعلية المجلس وهدفه الرئيسي الخاص بصيانة السلم والامن الدوليين . ونتيجة لذلك أصبح الملايين من الرجال والنساء والاطفال الابرياء ضحية للنزاعات في جميع أنحاء العالم ، وظلت هذه الهيئة العالمية ، التي عليها واجب أدبي ولها سلطة معنوية ، ممنوعة من تجنيب الابرياء هذه المآسي الانسانية .

ومما لا يغيب عن البال أننا بذلنا منذ سبعة أشهر جهودا لدفع المجلس الى معالجة الحالة المتدهورة في ليبريا ، ولكنها لم تلق النجاح واليوم ، بعد نزوح ما يقرب من نصف سكان ليبريا البالغ عددهم مليونين ونصف مليون نسمة ، وبعد ازهاق الالاف من الارواح البريئة والتدمير شبه الكامل للبلاد ، نجتمع هنا اليوم لهدف واحد : للنظر في الحل السلمي للحرب الاهلية المأساوية في ليبريا وتأييده .

لكن ، يجب ألا نتكلم عن الماضي ، وبصرف النظر عن مأساوية أو تعاسة المستقبل ، يجب أن ننظر اليه بحماس وعزم جديدين مستفيدين من دروس الماضي . وإن التنفيذ الكامل لخطة السلام التي وضعها الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا يمكن أن يؤدي الى إقامة سلام قوي دائم في ليبريا . لكن هذا سيعتمد ، الى حد كبير ، على استعداد والتزام جميع أطراف النزاع لوضع مصالح الشعب الليبيري فوق مصالحها ، لان شعب ليبريا يرغب في السلام رغبة قوية . إنه لا يريد أية حروب أخرى ولا يستحق أن يبتلي بها .

ومع بذل الجهود الرامية الى إيجاد حل سلمي للأزمة الليبيرية ، تقوم حاجة ملازمة لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة في البلد . والتقرير الذي أصدرته مؤخرا وكالة أنباء رويتر ، في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ، يبرز المشاكل الضخمة التي تواجه ليبريا . ووفقا لذلك التقرير فإن الحرب الأهلية جعلت ليبريا "أبشع مأساة انسانية يواجهها العالم في الوقت الحاضر" . ويمضي التقرير قائلا :

"إن استجابة الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا لنداء المعونة من جانب الأمم المتحدة الصادر في ٥ كانون الأول/ديسمبر لم يكن ناجحا الى درجة كبيرة . وقد نقل عن السيد فرانك فيرهاغين ممثل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالة الكوارث قوله إن

'الوضع يقتضي المساعدة الطارئة . فالهياكل الحكومية غير موجودة . والمستشفيات لا تعمل . ولم يتم تطعيم أحد ضد الأمراض منذ بداية هذا العام ، والزراعة في حالة توقف'" .

ويقدر أن أكثر من ٠٠٠ ٨٠ ليبيري ماتوا في الحرب . ولا يزال الكثيرون يموتون بسبب الافتقار الى الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والدواء والمأوى . وتشرد نصف سكان ليبريا تقريبا ، وتحولت آلاف عديدة الى لاجئين في الدول المجاورة . وغالبية الهياكل الأساسية في البلد تعرضت للدمار .

إن المجتمع الدولي مرجو أن يهبّ لمدّ يد العون بشكل إيجابي لتنفيذ البرامج الانسانية وسائر البرامج الغوثية اللازمة . ومهام الإعادة الى الوطن وإعادة التوطين وإعادة التأهيل وإعادة التعمير وإعادة بناء المؤسسات الديمقراطية ستتطلب أيضا مساعدة المجتمع الدولي .

وفي هذا الصدد ، أود أن أكرر التعبير عن امتناننا العميق للدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا والأمين العام للأمم المتحدة وجميع أعضاء الأمم المتحدة الذين شاركوا في فريق مراقبة وقف إطلاق النار التابع للاتحاد ، ولا يزالون يدلون بدلوهم ويقدمون التضحيات في سبيل استعادة السلم في ليبريا .

وباسم شعب ليبيريا أرجو من الاعضاء التفهم ومن الامم المتحدة الدعم المستمر لتلبية الاحتياجات الانسانية العاجلة لليبيريا وهي عضو مؤسسي في هذه المنظمة .

وأود أن أعرب عن الشكر لمجلس الامن وأعضائه على مقررهم المتخذ هذا المساء بإصدار بيان بشأن الازمة في ليبيريا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : المتكلم التالي ممثل نيجيريا . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد غمباري (نيجيريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أتوجه بالشكر اليكم ، سيدي ، والى سائر أعضاء مجلس الامن ، على إعطائي هذه الفرصة للإدلاء ببضع ملاحظات بصدد بيان رئيس مجلس الامن المزمع إصداره بشأن الحالة المأساوية في ليبيريا .

أتكلم اليوم بوصفي الرئيس المناوب لمجموعة سفراء البلدان الاعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا الاعضاء في الامم المتحدة . إننا نشعر بالامتنان العميق إذ نرى المجتمع الدولي يسجل تأييده لعملية استعادة السلم والامن والاستقرار في ليبيريا التي مزقتها الحرب .

ليس هذا وقت العودة الى سرد الاحداث التي أدت الى الحرب الاهلية المأساوية في ليبيريا ، ولا هو وقت توجيه اللوم . إن قادة الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا قرروا الاستجابة لصيحة الرجال والنساء وضحايا الصراع المحتزن في ليبيريا ، وقد فعلوا ذلك بالسماح بعمليات فريق مراقبة وقف إطلاق النار التابعة للاتحاد وتأييدها . وولاية الفريق ليست الانحياز الى أي طرف وإنما التوفيق بين الاطراف واستعادة السلام وتهيئة المناخ المؤدي الى استئناف النشاط السياسي الحر وإجراء انتخابات ديمقراطية في النهاية .

إن رؤساء المنطقة دون الإقليمية عملوا بجد لوقف إطلاق النار ، والواقع أن أطراف الصراع جميعا وافقوا على احترام وقف إطلاق النار . ومن المهم أن يحثهم مجلس الامن على مواصلة احترام وقف إطلاق النار .

وينبغي توجيه التحية الى دول الاتحاد لعملها على تعزيز مبادئ ميثاق الامم المتحدة وذلك بتدخلها للحيلولة دون تدهور الحالة في ليبريا الى درجة يرجح أن تشكل تهديدا حقيقيا للسلم والامن الدوليين . كما انه بفضل عملها لاستعادة السلم والاستقرار في ليبريا ، بالدعم النشط من جانب شعب ليبريا ، يقوم الفريق بالفعل ببناء الاساس لممارسة الحق الاساسي الاول لشعب ليبريا ، ألا وهو الحق في الحياة .

إن نيجيريا تثني على مشروع البيان الذي سيصدر باسم مجلس الامن بشأن ليبريا . ويود بلدي أيضا الإشادة بجهود الامين العام الدؤوبة في تنظيم المساعدة الإنسانية لشعب ليبريا ذي السيادة . ونناشد المجتمع الدولي أن يكثف دعمه الانساني لليبريا ومئات الالوف من اللاجئين داخل ليبريا وفي الدول الافريقية المجاورة . كما نناشده أن يقدم الدعم المالي والاداري للفريق حتى يتسنى له القيام بمهمته في أبكر وقت ممكن . وتتمثل مهمته في استعادة السلم والاحوال الطبيعية والاستقرار لدولة شقيقة من دول غرب افريقيا ، وهي مهمة نبيلة يؤيدها كل قادة دول منطقة غرب افريقيا دون الاقليمية وكذلك منظمة الوحدة الافريقية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : بعد التشاور مع أعضاء المجلس ، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس :

"أحاط أعضاء مجلس الامن علما بالبيان الختامي للدورة الاستثنائية الاولى لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا (الاتحاد) ، الصادر في باماكو ، مالي ، في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

"ويثني أعضاء مجلس الامن على الجهود التي بذلها رؤساء دول وحكومات الاتحاد لتعزيز السلم والاوضاع الطبيعية في ليبريا .

"ويطلب أعضاء مجلس الامن من الاطراف في النزاع في ليبريا مواصلة احترام اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقّعوا عليه ، والتعاون التام مع الاتحاد من أجل إعادة السلم والاوضاع الطبيعية في ليبريا .

"ويعرب أعضاء مجلس الامن عن تقديرهم للدول الاعضاء وللامين العام وللمنظمات الإنسانية على المساعدة الإنسانية المقدمة الى ليبريا ، ويدعون

الى تقديم مزيد من المساعدات . وفي هذا الصدد يرحب المجلس باستئناف برنامج الامم المتحدة للمساعدة في حالات الطوارئ في ليبريا بعد قبول وقف عام لإطلاق النار .

"ويؤيد أعضاء مجلس الامن النداء الذي وجهه مؤتمر القمة للاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا الى المجتمع الدولي من أجل زيادة المساعدة الإنسانية المقدمة الى شعب ليبريا" .

بهذا يكون مجلس الامن قد انتهى من المرحلة الحالية من النظر في البند المدرج على جدول أعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٤٠